

تأثير استخدام استراتيجيات التعلم الإقناني على تنمية التحصيل الحركي للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مهارة الوثب العالي.

عبد القادر السيد مصطفى عوض

قسم نظريات وتطبيقات الميدان والمضمار - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية.

المقدمة ومشكلة البحث

تسعي المؤسسات التعليمية جاهدة لتطوير مناهجها الدراسية ووضع المتعلم موضع الإهتمام وتكثيف الجهود لتحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان، ومنها تطوير أساليب التدريس بهدف الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية، وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس.

وتركز الإتجاهات الحديثة في العملية التعليمية على ذاتية المتعلم في إكتساب الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي عن طريق زيادة الإهتمام بالمتعلم ليصبح أكثر إيجابية ونشاطاً لمحاولة تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وفي ضوء ذلك أصبحت المستحدثات التكنولوجية تلعب دوراً هاماً في معطيات العملية التعليمية كنتيجة للتطور التكنولوجي المستمر والزيادة المطردة في الخبرات الإنسانية، إذ إنعكس أثر التطور التكنولوجي بصورة عامة على تكنولوجيا التعليم بصورة خاصة، وهو الأمر الذي أدى إلى إستخدام إستراتيجيات محددة للتعليم بصورة تحقق الأهداف التعليمية التي ترتبط بصورة واضحة بالمتعلم لكي ينشط ويتفاعل ويكتشف ويمارس ويؤدي، وأن ينحصر دور المعلم في توجيه والإرشاد ومعاونة المتعلم على توفير مصادر التعلم وتحديد الأهداف (٢٥: ٢).

وتعد إستراتيجية التعلم الإقناني Mastery Learning من بين إستراتيجيات التدريس التي تعتمد على تقديم عدة بدائل تعليمية للمتعلم مع إتاحة الوقت الكافي له حتى تحقق العملية التعليمية الأهداف المرجوة من تعلم غالبية المتعلمين يتمكن لمعظم المادة التعليمية المقدمة لهم كما أنها تسمح للمتعلم بأن ينال الوقت الذي يحتاجه في تحصيل موضوع ما، بالإضافة إلى إتباع طرق مناسبة للتعلم يؤدي في النهاية إلى إمكانية وصول هذا المتعلم إلى مستوى الإتقان والتمكن. (٣٥: ٣٢٧)، (٣٨: ٩٤)

وتعتمد إستراتيجية التعلم الإقناني على عدة مبادئ علمية منها أن يكون التعلم تراكمياً حيث يستفيد المتعلم من خبراته السابقة في الخبرات اللاحقة، وتكون أهداف التعلم محددة بوضوح، وأن تصاغ بطريقة إجرائية تظهر السلوك النهائي الذي يتوقع أن يظهره المتعلم، ويجب أن يعد لها المتعلم مقدماً، وتوفير العديد من البدائل التعليمية للمتعلمين، فمنهم من يمر بالدورة التعليمية العادية، ومنهم من يمر بمواد التعلم الإثرائية الإضافية، ومنهم من يمر بمواد التعلم العلاجية الذاتية، كما يجب أن يكون المحتوى متتابعاً. (٦: ٢٥٧)، (٣٩: ١٠٧)

والتعلم الإقناني عبارة عن مجموعه من الأفكار والممارسات التعليمية المتعددة، وحزمة من إجراءات التعليم والتقييم، تهدف جميعها إلى تحسين التعليم المقدم للطلاب حتى يصلوا جميعهم أو معظمهم إلى مستوى إتقان المادة التعليمية، كما أن التعلم الإقناني يتطلب وجود وحدات تعليمية صغيرة منظمة تنظيمياً متتابعاً وبأهداف محددة، ومستويات متعددة الأداء، وتدريس مبدئي جماعي، واختبارات تقييمية. (٩: ٤١٤)، (٣٦: ١٣٨)

ويعرف دنيسي (1999) Denese التعلم الإقناني بأنه " خيار جديد للتعليم والتدريس يستخدم لأبصال المتعلمين الى مستوى السيطرة والتمكن على الوحدات الرئيسية في التعلم قبل السماح لهم بانتقال الى الوحدة التعليمية اللاحقة". (٣٥: ٥٩)

كما يعرفه أحمد القاني وعلي الجمل (١٩٩٩) بأنه " مستوى يحدد مسبقاً بصورة كمية على أمل أن يصله كل متعلم بعد الانتهاء من موقف تعليمي معين أو عدد من المواقف التعليمية ". (3: 70)

ويُمكن لوسائل وأساليب تكنولوجيا التعليم بما تمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتغيرة كأجهزة العرض المختلفة - الكاميرا - التليفزيون - الشرائح - الأفلام - النماذج - الصور - الكتيب المبرمج، أن تزيد من فاعلية الأسلوب التدريسي فضلاً على أنها تعمل على جذب الانتباه وتشويق المتعلمين وجعل التعليم أبقى أثراً، وكذلك تحفز المتعلمين وتزيد من نشاطهم وتفاعلهم وتجعل الموقف التدريسي أكثر حيوية (٢: ١٢٥)

ويشير كل من : مصطفى السايح، صلاح أنس (١٩٩٥)، عبد الحميد شرف (٢٠٠١) إلى أن الأفلام التعليمية المتحركة، الحاسب الآلي، الصور، الشفافيات ذات فاعلية كبيرة في تعلم المهارات الحركية بدروس التربية الرياضية، حيث أنها تزيد من فاعلية عملية التدريس، وزيادة الميل للتعلم، وتحقيق أهداف الدرس، وتوفير الوقت والجهد، بالإضافة إلى استثارة دافعية المتعلمين نحو الإتقان. (٣٠: ٤٠٠)، (١٧: ٥٣)

وتعد صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية، حيث كان الإهتمام بها سابقاً موجهاً إلى ميدان التربية الخاصة (ذوي الإحتياجات الخاصة) حيث الإعاقة العقلية، السمعية، البصرية والحركية، ولكن بسبب ظهور مجموعة من الطلاب الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي، ولكن في نفس الوقت يعانون من مشكلات تعليمية لذا بدأ المتخصصين في التركيز عليهم بهدف التعرف على

مظاهر صعوبات التعلم لديهم وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية بهدف تقديم الخدمات التربوية والتعليمية والبرامج التدريبية العلاجية لهذه الفئة من المتعلمين. (١٨: ١١٩)

ويختلف مصطلح صعوبات التعلم عن مصطلح الإعاقة أو التخلف العقلي ، فصعوبات التعلم تشير إلى قصور في واحدة أو أكثر من عمليات التذكر والإدراك ، وأداء المهارات الحركية ، وهي ناتجة عن احتمال وجود اضطراب انفعالي أو سلوكي ، أو مسببات ثقافية أو إرجاعها إلى طرائق التدريس المتبعة في تعلم المقررات الدراسية النظرية والتطبيقية، ولكنها ليست ناتجة عن التخلف العقلي أو الحرمان الحسي " السمع أو البصر " (١٣: ٤٣)، (٢٣: ١٨)، بينما الإعاقة أو التخلف العقلي يعني انخفاض أو عجز في القدرات العقلية والسلوكية التكيفية، والذي يعكس تطوره بنسبة متدنية خلال التعلم. (١٠: ٥٣)

وقد حظيت مشكلة صعوبات تعلم المهارات الحركية في مجال التربية الرياضية بإهتمام عدد قليل من الباحثين مثل دراسة كل من : هانى سعيد (٢٠٠٦) (٣٢) وأستهدفت التعرف على تأثير التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج فى أداء مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم البكم ذوى صعوبات التعلم ، ودراسة محمد فكرى سيد أحمد (٢٠٠٩) (٢٧) وأستهدفت التعرف على تأثير إستخدام أسلوب التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج فى علاج صعوبات التعلم فى مهارة التصويب من السقوط .

وتعتبر مسابقة الوثب العالى من المسابقات التى يمتاز إيقاعها بالجمال الحركى والرشاقة والمرونة، ويحس بذلك كل من اللاعب والمشاهد، وهى ضمن مسابقات الوثب، ويظهر ذلك من خلال التنكيك المميز للمسابقة حيث يمر بمراحل حركية معينة هى (الإقتراب - الإرتقاء - المروق "التعدية" - الهبوط) (٨ : ٣٣٦ ، ٣٣٨)

ويشير أوليغ كولودى وآخرون (١٩٩٠) إلى أنه يجب عند تعليم مسابقات الميدان والمضمار استخدام أساليب تدريس تؤدى بأقصر الطرق إلى تحقيق الهدف، وتزويد الطلاب بالمعارف والمصطلحات، وبعض النماذج الحركية التى توضح مراحل أداء المهارة المراد تعلمها - (56 : 7) . (58)

ومن خلال خبرة الباحث وقيامه بتدريس مقرر مسابقات الميدان والمضمار لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق تبين للباحث من خلال كشوف درجات الإختبار التطبيقى أن عدداً كبيراً من الطلاب يواجهون مشكلات فى التعلم حيث ينخفض مستوى أدائهم الفنى والرقمى فى مهارة الوثب العالى عن أقرانهم فى التحصيل الحركى، وإنجازهم أقل مما توقعه المعلم منهم فى أداء مهارة الوثب العالى الأمر الذى ترتب عليه رسوبهم فى الإختبار التطبيقى لتلك المهارة، وقد يرجع ذلك إلى أن طريقة التدريس المستخدمة تحتاج إلى إستبدال حتى يمكنها مساعدة الطلاب على استخدام جميع حواسهم وإثارة دوافعهم نحو عملية التعلم أو قد يجد بعض الطلاب بهذه المرحلة صعوبة فى فهم ما يطلب منه أثناء الدرس، وقد يرجع ذلك نتيجة لعدم رؤية نموذج الأداء بدقة مما يؤدي إلى اكتساب الطلاب أداء خاطئ لمهارة الوثب العالى مع عدم إقبالهم على عملية التعلم مما يؤدي إلى عدم وجود المشاركة بفعالية من جانب الطالب داخل الموقف التعليمي ، ومن خلال القراءات النظرية فى أساليب التدريس الحديثة يرى الباحث أن إستراتيجية التعلم الإتقانى بصفة عامة تجذب انتباه المتعلمين من خلال تقديم بدائل تعليمية عديدة، من هنا كان التفكير فى كيفية توظيفها فى عملية التعلم لمهارة الوثب العالى.

ويستعرض الباحث بعض الدراسات العلمية التى تناولت استخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى فى تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الفردية والجماعية مثل دراسة كل من: جورمان وآخرون (37) (2004) Jorman , et, al ، هانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠٦) (٣٢)، عماد طعمه راضي (٢٠٠٩) (٢٠)، محمد فكرى سيد أحمد (٢٠٠٩) (٢٧)، محمود عامر متولى (٢٠١١) (٢٨)، دنيا علي عبد الحسين (٢٠١٢) (١١)، سها عباس وماجد خليل وظاهر غناوي محمد (٢٠١٢) (١٥)، عبد الحليم حافظ ياسين (٢٠١٢) (١٦)، علي محمد خلف (٢٠١٣) (١٩) ومن خلال هذا الإجراء العلمى تبين للباحث أن هذه الدراسات لم تتناول أى منها - فى حدود علم الباحث - إستراتيجية التعلم الإتقانى فى علاج صعوبات تعلم مهارة الوثب العالى لطلاب كليات التربية الرياضية .

وبناءً على ما تقدم وجد الباحث أن الدراسات العلمية التى تناولت استخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى وأثرها على كافة المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية فى مجال تعلم مسابقات الميدان والمضمار تكاد تكون نادرة ، ومن هذا المنطلق ومواكبة للتقدم العلمى فى استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة فى تعلم المهارات الحركية فقد جاءت فكرة البحث بمحاولة تجريب استخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى، وذلك بهدف تحسين وتفعيل عملية التعلم والارتقاء بمستوى الأداء الفنى والرقمى للطلاب ذوى صعوبات التعلم فى مهارة الوثب العالى مما قد يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية بصورة أكثر فاعلية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على ما يلى:

- ١ - تأثير استخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى على مستوى التحصيل الحركى (الأداء الفنى - المستوى الرقمى) للطلاب ذوى صعوبات التعلم فى مهارة الوثب العالى.
- ٢ - تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأوامر على مستوى التحصيل الحركى (الأداء الفنى - المستوى الرقمى) للطلاب ذوى صعوبات التعلم فى مهارة الوثب العالى.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الوثب العالي لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الوثب العالي لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- التعلم للإتقان: Mastery Learning هو " مجموعة من الخطوات التعليمية المتتابعة والمخطط لها مسبقاً على وفق نظام معين للوصول بالمتعلم إلى مستوى (التمكن) المحدد ولا يمكن الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا بعد الوصول إلى المستوى المطلوب". (١٢:١٩١)

- التحصيل الحركي: Skillful Achievement □

هو مجموع درجات الإختبارات العملية للطلاب في مهارة الوثب العالي من مقرر مسابقات الميدان والمضمار لطلاب الفرقة الثانية بالكلية.

- صعوبات التعلم: Instraction Disabilities

هي " عبارة عن مشكلات في التحصيل الدراسي تعترض سبيل الدارسين وتقلل من نسب نجاح تعلمهم بشكل ظاهر ، ولملموس وخاصة عن إكتساب المهارات الحركية ، والمعارف والمعلومات الجديدة ، وممارسة حل المشكلات المعقدة." (٢٩ : ٢٢٩)

الدراسات السابقة:

قام جورمان وآخرون (37)(2004) Jorman , et, al بدراسة إستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التعلم للإتقان على مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة، وإستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وأستملت عينة البحث على عدد (٣٢) طالباً بالمرحلة الجامعية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٦) طالباً، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية - البرنامج التعليمي، ومن أهم النتائج : وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى هاني سعيد عبد النعم (٢٠٠٦)(٣٢) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس الفردي الإرشادي على مستوى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم البكم ذوي صعوبات التعلم، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (٤٠) تلميذاً بمدرسة الأمل للصم والبكم بطنطا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) تلميذاً، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية - البرنامج التعليمي، ومن أهم النتائج : أسلوب التدريس الفردي الإرشادي له تأثير إيجابي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للتلاميذ الصم البكم ذوي صعوبات التعلم.

بينما أجرى عماد طعمه راضي (٢٠٠٩)(٢٠) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوبي التعلم الاتقاني والتعاوني في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة على عينة من طلاب المرحلة الأولى بقسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأستملت عينة البحث على عدد (٥٤) طالباً بالمرحلة الأولى بقسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة قوام كل منهم (١٨) طالباً، ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية ومهارية - البرنامج التعليمي، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية الأولى (التعلم الاتقاني) على المجموعتين التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) والمجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) في مستوى أداء المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة .

كما أجرى محمد فكري سيد أحمد (٢٠٠٩)(٢٧) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير التدريس الفردي الإرشادي بإستخدام الكتيب المبرمج لعلاج صعوبات التعلم في مهارة التصويب من السقوط في كرة اليد، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٦) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق. تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٨) طالباً، وأسفرت نتائج البحث: عن فاعلية التدريس الفردي الإرشادي بإستخدام الكتيب المبرمج في علاج صعوبات التعلم لمهارة التصويب من السقوط في كرة اليد .

وقام محمود عامر متولى (٢٠١١)(٢٨) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم للإتقان على أداء بعض التراكيب الهجومية لناشئي الكاراتيه ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) ناشئاً للكاراتيه تحت (١٢) سنة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٢) ناشئاً، ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية ومهارية - البرنامج التعليمي ، ومن أهم النتائج :

تفوق المجموعة التجريبية (أسلوب التعلم للإتقان) على المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى أداء بعض التركيبات الهجومية لناشئى الكاراتيه.

وأجرت دنيا علي عبد الحسين (٢٠١٢)(١١) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير التعلم الإتقاني بأسلوبي التمرين المكثف والموزع في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ عدد عينة البحث (٦٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالباً بالمرحلة المتوسطة، ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية - إختبارات مهارية، ومن أهم النتائج: برنامج التعلم الإتقاني كان عاملاً رئيسياً في تفوق المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة الضابطة في تطوير مستوى أداء مهارات كرة السلة .

وقامت سها عباس وماجد خليل وظاهر غناوي محمد (٢٠١٢)(١٥) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم الإتقاني في اكتساب مهارة التهديف من الثبات بكرة السلة، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتم إختيار عينة قوامها (٣٠) طالباً بالمرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٠) طلاب، ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية ومهارية - البرنامج التعليمي، ومن أهم النتائج: أسلوب التعلم الإتقاني له فاعلية كبيرة في إكتساب مهارة التهديف من الثبات بكرة السلة .

كما أجرى عبد الحليم حافظ ياسين (٢٠١٢) (١٦) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير التعلم الإتقاني في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث (٢٤) لاعب مبتدئ يمثلون المدرسة التخصصية للتنس في بغداد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٢) مبتدئاً، ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية ومهارية - البرنامج التعليمي، ومن أهم النتائج: أسلوب التعلم الإتقاني حقق أعلى مستوى في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر

بينما قام علي محمد خلف (٢٠١٣)(١٩) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام طريقة التعلم الإتقاني في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) ناشئاً لكرة القدم من (١٣ - ١٥) سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) ناشئاً لكرة القدم، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية - البرنامج التعليمي المقترح، ومن أهم النتائج: طريقة التعلم الإتقاني لها فاعلية كبيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة .

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤، والبالغ عددهم (٣١٩) طالباً.

عينة البحث:

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤، والذين سبق لهم دراسة مهارة الوثب العالي عملياً ونظرياً في الفصل الدراسي الثاني بالكلية، وقد بلغ إجمالي عدد الطلاب الراسيون (ذوى صعوبات التعلم) في الإختيار التطبيقي لمهارة الوثب العالي (٧٩) طالباً بنسبة مئوية قدرها (٢٤.٧٦%)، وقد تم إختيار عينة البحث الأساسية من بينهم وفقاً للشروط التالية:

- جميع أفراد عينة البحث خاضعين لمنهج دراسي واحد عملياً ونظرياً.
- جميع أفراد عينة البحث سبق لهم دراسة مقرر مسابقات الميدان والمضمار في الفصل الدراسي الأول السابق، ولم يجتازوا الإختيار التطبيقي لمهارة الوثب العالي.
- جميع أفراد عينة البحث كانوا تحت إشراف عضو هيئة تدريس واحد، وذلك لضمان تعليم مقرر مسابقات الميدان والمضمار بطريقة واحدة.

وقد بلغ حجم عينة البحث الأساسية (٢٣) طالباً بنسبة مئوية قدرها (٢٩.١١%) تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة كما يلي:

- المجموعة التجريبية: أستخدمت إستراتيجية التعلم الإتقاني وعددهم (١١) طالباً .
- المجموعة الضابطة: أستخدمت أسلوب التعلم بالأوامر وعددهم (١٢) طالباً .

كما قام الباحث باختيار عدد (١٥) طالباً من مجتمع البحث (الطلاب الراشدين) كعينة إستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.

وتم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (القوة العضلية للرجلين - القدرة العضلية للرجلين - السرعة الإنتقالية - مرونة الجذع والفخذ) ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في المتغيرات قيد البحث ن = ٢٣

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٩.٥٣	٠.٨٤	١٩.٣٠	٠.٨٢
الطول	سم	١٧٥.٢١	٥.٢٩	١٧٤.٠٠	٠.٦٩
الوزن	كجم	٧٣.١٥	٤.٥٢	٧٢.٥٠	٠.٤٣
الذكاء	درجة	٤٦.٤٩	٥.٢٧	٤٥.٠٠	٠.٨٥
القوة العضلية للرجلين	كجم	١٥١.٩٦	٤.٣٢	١٥١.٠٠	٠.٦٧
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٦.٢٩	٤.٨٦	٣٥.٥٠	٠.٤٩
السرعة الإنتقالية	ث	٤.٣٨	٠.٦٩	٤.٢٩	٠.٣٩
مرونة الجذع والفخذ	سم	٥٥.١٣	٥.٦٤	٥٤.٠٠	٠.٦٠
مستوى الأداء في الوثب العالي	درجة	٣.٢٥	٢.٣٨	٢.٥٠	٠.٩٥
المستوى الرقمي في الوثب العالي	سم	١٢٠.٥٧	١٠.٥٠	١١٥.٠٠	١.٥٩

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث ومستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي تراوحت ما بين (٠.٣٩ : ١.٥٩) أي أنها تنحصر ما بين (+٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (النمو - البدنية - مستوى الأداء الفني والرقمي في مهارة الوثب العالي) قيد البحث، ويعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١١		المجموعة الضابطة ن = ١٢		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	١٩.٤٥	٠.٥٧	١٩.٦٠	٠.٦١	٠.٥٨
الطول	سم	١٧٤.٥٠	٣.٩٤	١٧٥.٩١	٣.٥٢	٠.٨٧
الوزن	كجم	٧٢.٧٥	٣.٣١	٧٣.٥٥	٣.١٧	٠.٥٥
الذكاء	درجة	٤٦.٠٠	٤.١٩	٤٧.١٨	٣.٩٥	٠.٦٤
القوة العضلية للرجلين	كجم	١٥١.١٥	٣.٠١	١٥٢.٢٧	٣.١٢	٠.٨٤
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٥.٩٧	٣.٢٨	٣٦.٦٢	٣.١٥	٠.٦٣
السرعة الإنتقالية	ث	٤.٤١	٠.٣٧	٤.٣٤	٠.٣٣	٠.٤٦
مرونة الجذع والفخذ	سم	٥٤.٥٠	٣.٥٤	٥٥.٧٥	٣.٢٥	٠.٥١
مستوى الأداء في الوثب العالي	درجة	٣.١٢	١.٨٦	٣.٣٨	١.٩٤	٠.٢٩
المستوى الرقمي في الوثب العالي	سم	١٢٠.٠٠	٧.٥٠	١٢١.١٤	٨.٣٢	٠.٣٣

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلي للجسم.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.
- جهاز ديناموميتر لقياس القوة العضلية للرجلين.
- أجهزة حاسب آلي.
- أسطوانات مدمجة (CD)
- مسجل مرئي وشرائط فيديو تعليمية
- شاشة عرض.
- ساعة إيقاف
- شريط قياس .

ثانياً: الإختبارات البدنية: ملحق (١)

قام الباحث بتحديد الإختبارات البدنية قيد البحث، والتي أستخدمت لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبيية والضابطة من خلال الإطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة في الإختبارات والمقاييس (٥)، (٢٦)، وأسفر ذلك عن الإختبارات التالية:

- ١- إختبار قوة عضلات الرجلين بجهاز الديناموميتر. (لقياس قوة عضلات الرجلين)
- ٢- إختبار الوثب العمودي. (لقياس القدرة العضلية للرجلين)
- ٣- إختبار العدو ٣٠ متر من بداية متحركة. (لقياس السرعة الإنتقالية)
- ٤- إختبار الكوبري. (لقياس المرونة الرأسية للقبعة)

ثالثاً : تقييم مستوى أداء مهارة الوثب العالى :

تم تصميم إستمارة ملاحظة من قبل الباحث لتقييم مستوى أداء مهارة الوثب العالى ملحق (٢)، وتم التأكد من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإستمارة قبل تطبيقها، وذلك بعرضها على مجموعة من المتخصصين في مسابقات الميدان والمضمار ملحق (٣)، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٨٠% : ١٠٠%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقي لهذه الإستمارة، كما تم حساب معامل الثبات للإستمارة من خلال تطبيق الإستمارة ثم إعادة التطبيق بعد مرور (٧) أيام من التطبيق الأول ، وبلغ معامل الثبات للإستمارة (٠.٨٩٦) ، وقد تم تقييم المهارة من (١٠) درجات موزعة على النحو التالي :

- الإقتراب. (درجتان)
- الإرتقاء. (ثلاث درجات ونصف)
- المروق "التعدية". (ثلاث درجات ونصف)
- الهبوط (درجة واحدة)

وتم تقييم مستوى أداء مهارة الوثب العالي باستخدام طريقة المحلفين بواسطة (٤) محكمين ورئيس (ملحق ٣) ممن لهم خبرة فى تدريس مسابقات الميدان والمضمار ، وكل واحد منهم يعطى درجة للطالب ثم يقوم الرئيس بحذف الدرجتين الأكبر والأصغر، وتحسب الدرجة من متوسط الدرجتين المتوسطتين.

رابعاً : قياس المستوى الرقعى فى الوثب العالى:

تم قياس المستوى الرقعى لمسابقة الوثب العالى وفقاً لما جاء بالقانون الدولى للألعاب القوى للهواة.

خامساً : إختبار الذكاء المصور إعداد / أحمد زكى صالح (١٩٨٧) (٤) ملحق (٤)

قام الباحث باستخدام إختبار الذكاء المصور، حيث أنه يعد من أنسب الإختبارات لقياس الذكاء غير اللفظى فى المجال الرياضى، وقد تم إستخدامه فى العديد من الدراسات العلمية فى التربية الرياضية (٢٧)، (٢٨)، (٣٢) وحقق درجة عالية من الصدق والثبات، وبذلك أكتفى الباحث بهذه المعاملات العلمية لتشابه العينات والدراسات العلمية .

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث :

أولاً : معامل الصدق:

أستخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية قيد البحث على عينة قوامها (١٥) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة مميزة)، وعينة أخرى قوامها (١٥) طالباً بالفرقة الأولى بالكلية (مجموعة غير مميزة) فى الفترة من ٢٠١٤/٩/٢٨ وحتى ٢٠١٤/١٠/٢، وتم ذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات البدنية قيد البحث ن = ٣٠

الإختبارات	وحدة القياس	مجموعة مميزة (ن = ١٥)		مجموعة غير مميزة (ن = ١٥)		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
القوة العضلية للرجلين	كجم	١٥٣.٠٠	٣.٢٧	١٤٧.٩٥	٣.٥٢	*٣.٩٥
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٧.١٤	٣.٩٢	٣٣.٢٥	٣.٧٤	*٢.٦٨
السرعة الإنتقالية	ث	٤.٣٨	٠.٣٧	٤.٨٢	٠.٤١	*٢.٩٣
مرونة الجذع والفخذ	سم	٥٥.٩٥	٣.١٢	٥٠.٠٠	٣.٧٥	*٤.٢٤

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات البدنية قيد البحث مما يشير إلى صدق الإختبارات قيد البحث.

ثانياً: معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (١٥) طالباً، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره يومان فى الفترة من ٢٠١٤/٩/٢٨ وحتى ٢٠١٤/٩/٣٠، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الثبات للإختبارات البدنية قيد البحث ن = ١٥

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات
		ع	م	ع	م	
القوة العضلية للرجلين	كجم	١٥٣.٠٠	٣.٢٧	١٥٣.٢٥	٣.١٩	*٠.٨٧١
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٧.١٤	٣.٩٢	٣٧.٥٧	٣.٤٢	*٠.٧٣٦
السرعة الإنتقالية	ث	٤.٣٨	٠.٣٧	٤.٣٣	٠.٣١	*٠.٨٩٩
مرونة الجذع والفخذ	سم	٥٥.٩٥	٣.١٢	٥٦.٨٥	٣.٢٩	*٠.٧٤٥

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥١٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية مما يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني:

الهدف من البرنامج:

١. تعليم مهارة الوثب العالي لطلاب ذوى صعوبات التعلم بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق للإرتقاء بمستوى الأداء الفنى والرقمى فى المهارة قيد البحث.

ويشير الباحث إلى أنه قبل وضع محتوى البرنامج التعليمى قام بتحديد صعوبات التعلم فى مهارة الوثب العالي من خلال تطبيق إستمارة تقييم مستوى الأداء (ملحق ٢) على أفراد المجموعة التجريبية فتوصل الباحث إلى مجموعة من الصعوبات هى كالتالى:

- ١- مرحلة الإقتراب تتم بخطوات قصيرة وسريعة وفى خط مستقيم.
- ٢- مرحلة الإرتقاء تتم على القدم ككل وليس هناك عمل للرجل الحرة.
- ٣- مرحلة تعديّة العارضة يكون فيها الحوض منخفض (ساقط) ويكون الجسم شبه مستقيم.
- ٤- مرحلة الهبوط يتم فيه السقوط على الظهر والجانب.

أسس وضع البرنامج التعليمى:

أعتمد الباحث عند وضع البرنامج التعليمى على بعض الأسس التالية:

- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج .
- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث .
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية .
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب .
- مراعاة إشباع حاجة الطالب من الحركة والنشاط .
- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم المهارة .
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع .

محتوي إستراتيجية التعلم الإتقاني:

- ١- قام الباحث بمعالجة صعوبات التعلم لأفراد المجموعة التجريبية من خلال وضع مجموعة من الخطوات التعليمية، وذلك من خلال إطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية فى مسابقات الميدان والمضمار (٧)،(٨)،(٤) وخبرته التطبيقية فى مجال مسابقات الميدان والمضمار.
- ٢- تضمنت إستراتيجية التعلم الإتقاني على البدائل التعليمية التالية . البديل الأول المعلم ودوره عرض نموذج للمهارة والشرح اللفظى ، والبديل الثانى شرائط فيديو تعليمية موضح عليها المراحل الفنية لمهارة الوثب العالى ، والبديل الثالث أسطوانة مدمجة.(CD)
- ٣- أفراد المجموعة التجريبية الذين لم يحققوا نسبة ٨٠% من الهدف المطلوب تم تزويدهم ببدائل تعليمية أخرى عبارة عن شرائط فيديو تعليمية ، وأسطوانة مدمجة.(CD)
- ٤- أفراد المجموعة التجريبية الذين حققوا نسبة ٨٠% فأكثر من الهدف المطلوب تم توزيعهم على بقية الطلاب كقادة عليهم لمساعدتهم فى الوصول إلى مرحلة الإتقان.
- ٥- تم عرض محتوى البرنامج التعليمى على (٥) متخصصين فى المناهج وطرق التدريس ومسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية ملحق (٥) حيث أتفقوا على محتوى البرنامج التعليمى، ومناسبته للعينة وصلاحيته للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (٨٠.٠٠%).

ويوضح ملحق (٦) محتوى البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني لتعلم مهارة الوثب العالى.

التقسيم الزمنى للبرنامج التعليمى:

تم وضع محتوى الوحدات التعليمية لمهارة الوثب العالى، وقام الباحث بتقسيمها إلى عدد (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدتين فى الأسبوع الواحد ، علماً بأن زمن المحاضرة العملى فى مسابقات الميدان والمضمار (٩٠) دقيقة تم توزيعها إلى (٢٠) دقيقة للجزء التمهيدى والإعداد البدنى، و(٦٥) دقيقة للجزء الرئيسى (التعليمى – التطبيقى)، و(٥) دقائق للجزء الختامى وقد تم إستخدام البرنامج التعليمى المقترح (إستراتيجية التعلم الإتقانى) مع أفراد المجموعة التجريبية، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الشرح اللفظى والنموذج العملى) مع أفراد المجموعة الضابطة، وقد أستغرق تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح (٦) أسابيع.

- تم التدريس للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بواسطة الباحث .
- تم تنفيذ وحدات البرنامج التعليمى المقترح على أفراد المجموعة التجريبية، كما تم تنفيذ الوحدات التعليمية التقليدية على أفراد المجموعة الضابطة بعد إنتهاء اليوم الدراسى بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق .

البيدائل التعليمية فى إستراتيجية التعلم الإتقانى:

- ١- المعلم ودوره عرض نموذج للمهارة والشرح اللفظى وتوجيه وإعطاء تعليمات وإرشادات للمتعلمين وفقاً لإحتياجات كل متعلم.
- ٢- جهاز مسجل مرئى (فيديو) وشرائط فيديو تعليمية وشاشة عرض.
- ٣- عدد من أجهزة الحاسب الآلى وأسطوانة مدمجة (CD) موضح عليها طريقة الأداء وتدرجات متدرجة لمهارة الوثب العالى.

القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة فى الفترة من ٢٠١٤/١٠/٥ إلى ٢٠١٤/١٠/٨ لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمهارة الوثب العالى .

تطبيق البرنامج التعليمى المقترح:

تم تنفيذ محتوى البرنامج التعليمى المقترح فى الفترة من ٢٠١٤/١٠/١١ وحتى ٢٠١٤/١١/٢٠، وتم توزيعها على (٦) أسابيع أشتملت على (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدتين فى الأسبوع الواحد، وتم التدريس للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى، بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة بأسلوب التعلم بالأوامر، وملحق (٧) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية بإستخدام أسلوب التعلم بالأوامر .

القياسات البعديّة:

تم إجراء القياسات البعديّة فى مستوى الأداء الفنى والرقمى لمهارة الوثب العالى للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التعليمى المقترح فى الفترة من ٢٠١٤/١١/٢٢ إلى ٢٠١٤/١١/٢٤ بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة البيانات إحصائياً قام الباحث بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابى

الانحراف المعيارى

الوسيط

معامل الإلتواء

معامل الإرتباط البسيط

إختبار "ت"

نسب التحسن .%

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي ن = ١١

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٦.٩١	١.١١	٧.٤٥	١.٨٦	٣.١٢	درجة	مستوى الأداء في الوثب العالي
*٨.٣٧	٥.٧٩	١٤٠.٢٨	٧.٥٠	١٢٠.٠٠	سم	المستوى الرقمي في الوثب العالي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٢٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث التحسن في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية إستراتيجية التعلم الإيقاني حيث تم فيها تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة ، ذات أهداف سلوكية محددة، وإجراء التقويم التشخيصي والاختبار القبلي وتدريب المادة حتى استيعابها، ولا يتم الانتقال إلى وحدة أخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة، والتأكد من تحقيق الأهداف كلها المحددة لكل وحدة دراسية بإجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية لحين الوصول إلى المستوى المطلوب، وذلك لعلاج صعوبات التعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية في أداء مهارة الوثب العالي، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من البدائل التعليمية تمكن المتعلم من إتقان المهارة قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه نبيل عبد الفتاح (٢٠١٠) إلى أن التعلم الإيقاني يقوم على عرض المادة التعليمية في شكل خطوات متسلسلة ومرتبطة، مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية لأنها تؤكد نجاح معظم الطلبة، والطالب الذي ينجح بتحسين اتجاهاته نحو المادة الدراسية، كما أنه يتأسس على تشخيص المشكلات الدراسية من بداية العملية التعليمية ومعالجة تلك المشكلات قبل أن تستفحل ويصعب علاجها، بالإضافة إلى مساعدة كل متعلم على أن يعمل وينجز وفقاً لسرعته الخاصة به عبر الوحدات التعليمية المتتالية. (٣١ : ١١٠)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: هاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠٦) (٣٢)، محمد فكري سيد أحمد (٢٠٠٩) (٢٧)، دنيا علي عبد الحسين (٢٠١٢) (١١)، سها عباس وماجد خليل وظاهر غناوي محمد (٢٠١٢) (١٥)، عبد الحلیم حافظ ياسين (٢٠١٢) (١٦)، علي محمد خلف (٢٠١٣) (١٩) على فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة ومنها إستراتيجية التعلم الإيقاني في تعلم وإتقان المهارات الحركية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الرياضات الجماعية والفردية.

وفي هذا الصدد يشير إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٠) أن إستراتيجية التعلم الإيقاني تعتمد في نجاحها على تقديم التعليم الجيد، وتقديم المساعدة والعلاج المناسب للمتعلم في حالة وجود مشكلات تعوق وصوله لمستوى الإتقان، مع توفير الوقت الكافي لكل متعلم للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان، وذلك بعد التأكد من وجود علاقة موجبة بين الوقت الذي يقضيه المتعلم في التعلم النشط، وبين مستوى التحصيل الذي يصل إليه. (٤٦ : ١)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الوثب العالي لصالح القياس البعدي."

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي ن = ١٢

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٤.٤٨	١.٢٥	٦.١٧	١.٩٤	٣.٣٨	درجة	مستوى الأداء في الوثب العالي
*٤.٩٦	٥.٥٥	١٣٤.١١	٨.٣٢	١٢١.١٤	سم	المستوى الرقمي في الوثب العالي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث ذلك التحسن في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الدور الفعال للمعلم من خلال تقديمه للنموذج العملي والشرح اللفظي للمراحل الفنية للمهارة قيد البحث، والتكرار للأداء من قبل الطلاب، وعدد أفراد المجموعة الصغير الذي ساهم في تقديم التغذية الراجعة بصورة مستمرة خلال مراحل التعلم الأمر الذي ساهم في تحسن الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : فايز مراد والأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣) فكري حسن (٢٠٠٤) أن أسلوب التعلم بالأوامر من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز، والسيطرة على الموقف التعليمي، ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم. (١٧٦: ٢١)، (٢٢: ٢٢٨)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الوثب العالي لصالح القياس البعدي."

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=١١)		المجموعة الضابطة (ن=١٢)		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
مستوى الأداء في الوثب العالي	درجة	٧.٤٥	١.١١	٦.١٧	١.٢٥	*٢.٤٦
المستوى الرقمي في الوثب العالي	سم	١٤٠.٢٨	٥.٧٩	١٣٤.١١	٥.٥٥	*٢.٥١

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٨)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=١١		المجموعة الضابطة ن=١٢	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
مستوى الأداء في الوثب العالي	٣.١٢	٧.٤٥	٣.٣٨	٦.١٧
المستوى الرقمي في الوثب العالي	١٢٠.٠٠	١٤٠.٢٨	١٢١.١٤	١٣٤.١١
		%١٦.٩٠	%١٣٨.٧٨	%٨٢.٥٤
		%١٠.٧١	%١٠.٧١	%١٠.٧١

يتضح من جدول (٨) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي حيث تراوحت نسب التحسن للمجموعة التجريبية ما بين (١٦.٩٠% - ١٣٨.٧٨%)، في حين تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (١٠.٧١% - ٨٢.٥٤%).

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي إلى فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإقناني حيث تعدد البدائل التعليمية (المعلم - الصور المشاهدة المتحركة بواسطة الفيديو التعليمي - الأسطوانة المدمجة) بالإضافة إلى معالجة صعوبات التعلم التي كانت تقابل المتعلمين في تعلم المهارة قيد البحث حيث أن إستراتيجية التعلم الإقناني تقوم على أساس تجزئة المهارة إلى أجزاء صغيرة يسهل تعلمها وإتقانها، وذلك من خلال عرض نماذج متعددة يغلب عليها عنصر الجاذبية من حيث الصور المتحركة والألوان والنص المكتوب وشرح المعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: جورمان وآخرون Jorman , et, al (37)(2004)، عماد طعمه راضي (٢٠٠٩)(٢٠)، محمود عامر متولى (٢٠١١)(٢٨)، دنيا علي عبد الحسين (٢٠١٢) (١١)، عبد الحليم حافظ ياسين (٢٠١٢) (١٦) على زيادة فاعلية إستراتيجية التعلم الإقناني عن أسلوب التعلم بالأوامر في التأثير إيجابياً على مستوى أداء المهارات الحركية في الرياضات الجماعية والفردية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥) أنه عند استخدام التعلم الإقناني يتمكن المتعلم من تحصيل المادة العلمية بنسبة تتراوح ما بين ٨٠% - ٩٠%، حيث يستطيع المتعلم التنقل بين البدائل التعليمية المتاحة في البرنامج التعليمي الإقناني، ويكتسب خبرة

تعليمية كبيرة من خلال تفاعله مع المعلم والمصادر التعليمية الأخرى، وهذا يتطلب مثابرة من الطالب للوصول إلى الأهداف المطلوب تنفيذها، كما يتطلب مزيداً من جهد ومتابعة المعلم. (٢٤: ١٢١)

كما يرجع الباحث السبب في عدم تقدم المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية إلى اعتمادها على التعلم التقليدي والذي يجعل من دور المتعلم سلبي ومتلقي، وفي هذا يشير ألفريد (2006) Alfred أن أسلوب التعلم بالأوامر لا يعطي الوقت الكافي لكل متعلم لأداء أكبر عدد من المرات، ولا يسمح للمعلم بتصحيح الأخطاء فور ظهورها لجميع المتعلمين، كما أن المسؤولية التعليمية تقع على كاهل المعلم فقط ودور المتعلم يفتقد المشاركة بفعالية. (٣٣: ٩٤)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية."

الإستخلاصات:

بناءً على عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها تمكن الباحث من إستخلاص ما يلي:

- ١- تؤثر إستراتيجية التعلم الإتيقاني تأثيراً إيجابياً علي مستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مهارة الوثب العالي.
- ٢- تؤثر الطريقة التقليدية تأثيراً إيجابياً علي مستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مهارة الوثب العالي.
- ٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (إستراتيجية التعلم الإتيقاني) على أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مهارة الوثب العالي.
- ٤- استخدام إستراتيجية التعلم الإتيقاني يزيد من نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مهارة الوثب العالي مقارنة بالطريقة التقليدية.

التوصيات:

بناءً على ما جاء بالإستخلاصات وفي حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلي:

- ١- الإستعانة بإستراتيجية التعلم الإتيقاني للإرتقاء بمستوى التحصيل الحركي (الأداء الفني - المستوى الرقمي) للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مهارة الوثب العالي بكليات التربية الرياضية.
- ٢- الإستفادة من إستراتيجية التعلم الإتيقاني في حل مشكلة صعوبات التعلم التي تواجه تدريس مقرر مسابقات الميدان والمضمار في المؤسسات التعليمية.
- ٣- ضرورة الكشف المبكر عن الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مقرر مسابقات الميدان والمضمار والسرعة في تقديم المساعدة التعليمية الخاصة لهم.
- ٤- أهمية الأخذ بأساليب التدريس الحديثة التي تعطي دوراً فعالاً للمتعم في العملية التعليمية لمقرر مسابقات الميدان والمضمار تمثيلاً مع التحديث والتطوير التربوي ومنها إستراتيجية التعلم الإتيقاني

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٠): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٢. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الأصدقاء، المنصورة.
٣. أحمد حسين اللقاني ، علي الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المنهج وطرق التدريس ط ٢، عالم الكتب، القاهرة .
٤. أحمد زكي صالح (١٩٨٧): إختبار الذكاء المصور ، كراسة تعليمات الإختبار ، دار النهضة العربية.
٥. أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك (١٩٩٦): القياس في المجال الرياضي ، ط ٤ ، دار الكتاب الحديث ، الإسكندرية .
٦. إسماعيل محمد الأمين (٢٠٠١): طرق تدريس الرياضيات- نظريات وتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
٧. أوليف كولودي وآخرون (١٩٩٠): ألعاب القوى، ترجمة مالك حسن، دار رادوغا، موسكو.
٨. بسطويسي أحمد بسطويسي (١٩٩٧): سباقات المضمار ومسابقات الميدان، (تعليم – تكنيك – تدريب)، دار الفكر العربي، القاهرة .
٩. توفيق مرعي ، محمد الحيلة (١٩٩٨): تفريد التعليم ، دار الفكر للنشر ، عمان.
١٠. خديجة أحمد السباعي (٢٠١١) : صعوبات التعلم " أسسها، نظرياتها ، تطبيقاتها " ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
١١. دنيا علي عبد الحسين (٢٠١٢):"تأثير التعلم الاتقاني بأسلوب التمرين المكثف والموزع في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة"،مجلة كلية التربية الرياضية،المجلد(٢٤) ، العدد (٤)،جامعة بغداد،العراق.
١٢. زيد الهويدي (٢٠٠٢): مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
١٣. سامي محمد ملحم (٢٠٠٢) : صعوبات التعلم ، دار المسيرة للطباعة و النشر ، عمان، الأردن.
١٤. سعيد سلام وآخرون (٢٠٠٣): نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار، ج٣، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
١٥. سهيا عباس ، ماجد خليل ، ظاهر غناوي محمد (٢٠١٢):" تأثير استخدام التعلم الاتقاني في اكتساب مهارة التهديف من الثبات بكرة السلة،مجلة الفتح، العدد (٥١) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، العراق.
١٦. عبد الحليم حافظ ياسين (٢٠١٢):" تأثير التعلم الإتقاني في تعلم مهارة الإرسال بالنتس الأرضي"، مجلة كلية التربية الرياضية،المجلد(٢٤)،العدد(٤)، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد،العراق.
١٧. عبد الحميد شرف (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
١٨. عبد اللطيف بن حسين فرج (٢٠٠٥) : طرق التدريس فى القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٩. علي محمد خلف (٢٠١٣): " تأثير استخدام طريقة التعلم الاتقاني في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم"،مجلة علوم التربية الرياضية العدد الثاني، المجلد السادس،كلية التربية الرياضية،جامعة الأنبار،العراق.
٢٠. عماد طعمه راضي (٢٠٠٩):" تأثير استخدام أسلوب التعلم الاتقاني والتعاوني في تعلم بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة على عينة من طلاب المرحلة الاولى بقسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية"،مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد (٥٦) ، الجامعة المستنصرية.
٢١. فايز مراد ، الأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣): دليل التربية العملية وإعداد المعلمين ، دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر ، الإسكندرية.
٢٢. فكرى حسن ريان (٢٠٠٤): التدريس "أهدافه – أسسه – تقويم نتائجه – تطبيقاته"، عالم الكتب، القاهرة.
٢٣. قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٤) : صعوبات التعلم ، دار وائل ، عمان ، الأردن.

- ٢٤ . مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): الأصول التربوية لعملية التدريس ، ط ٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- ٢٥ . محمد سعد زغلول ومكارم حلمي أبو هريرة وهاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١): تكنولوجيا التعلم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٢٦ . محمد صبحي حسانين (٢٠٠٤): القياس والتقويم في التربية البدنية، ط٦ الجزء الأول، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٧ . محمد فكرى سيد أحمد (٢٠٠٩): "تأثير التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج لعلاج صعوبات التعلم فى مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد"،مجلة علوم وفنون الرياضة،المجلد (٣٣)، كلية التربية الرياضية بنات،جامعة حلوان.
- ٢٨ . محمود عامر متولى (٢٠١١): "تأثير إستخدام التعلم للإتقان على أداء بعض التركيبات الهجومية لناشئى الكوميتيه فى رياضة الكاراتيه"،رسالة دكتوراه،كلية التربية الرياضية للبنين،جامعة الزقازيق.
- ٢٩ . محمود عبد الحليم المنسى (٢٠٠٩): علم النفس التربوى للمعلمين، ط٢، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- ٣٠ . مصطفى السايح ، صلاح أنس محمد (١٩٩٥): "استخدام وسائل الإتصال التعليمية فى درس التربية الرياضية فى المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية"،المؤتمر العلمى " التنمية البشرية وإقتصاديات الرياضة"، كلية التربية الرياضية،جامعة حلوان ، المجلد الثانى ، ٢٧-٢٩ ديسمبر .
- ٣١ . نبيل عبد الفتاح (٢٠١٠) : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .
- ٣٢ . هانى سعيد عبد المنعم (٢٠٠٦): "تأثير إستخدام أسلوب التدريس الفردى الإرشادى بإستخدام الكتيب المبرمج فى أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم البكم ذوى صعوبات التعلم"، مجلة بحوث التربية الرياضية،كلية التربية الرياضية،جامعة طنطا.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

33. Alfred, B (2006): Problems the Commands Styles in Physical Education, the Journal Educational Research, vol. 114, No. 40.
34. Bonnie, S, et.,al.,(2002): Teaching Middle School physical Education Humankineties, United States Human Kinetic, p .o . Box 506 , Book Champion , London
35. Denese.D.,(1999) : Mastery lerning in pupils school:(voldasta state univrsrty, December, 1995. P.1 .<http://www>.
36. Donal, S.,(2006): Teaching by Multimedia as Systems Approach Spot Media, New York.
37. Jorman,L.,(2004):Effect of Amastery Learning Strategy on Teaching the Basic Skills Basket ball,Journal of Educational Research,Vol.,92,No.,5.
38. Martinz, M.,(1999): Teacher Effectiveness and Learning for Mastery Journal of Education Research May,, Vol.,(92),Issue(5), U.S.A.
39. Matzier,M., (2005): Analysis of mastery learning system of instruction for teaching tennis, human kinetics , sport pedagogy

الملخص باللغة العربية

تأثير استخدام إستراتيجية التعلم الإثقانى على تنمية التحصيل الحركى للطلاب ذوى صعوبات التعلم فى مهارة الوثب العالى.

عبد القادر السيد مصطفى عوض

قسم نظريات وتطبيقات الميدان والمضمار - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية.

أستهدف البحث التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم الإثقانى على مستوى التحصيل الحركى (الأداء الفنى - المستوى الرقمى) للطلاب ذوى صعوبات التعلم فى مهارة الوثب العالى.

وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٣) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١١) طالباً، والأخرى ضابطة قوامها (١٢) طالباً.

ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية - إختبار الذكاء المصور - قياس مستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى - البرنامج التعليمى بإستخدام إستراتيجية التعلم الإثقانى.

المعالجات الإحصائية المستخدمة: المتوسط الحسابى - الإنحراف المعياري - الوسيط - معامل الإلتواء - إختبار "ت" - معامل الارتباط البسيط - نسب التحسن .%

ومن أهم النتائج :

- ١- تؤثر كل من إستراتيجية التعلم الإثقانى والطريقة التقليدية تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل الحركى (الأداء الفنى - المستوى الرقمى) للطلاب ذوى صعوبات التعلم فى مهارة الوثب العالى.
- ٢- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (إستراتيجية التعلم الإثقانى) على أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) فى مستوى التحصيل الحركى (الأداء الفنى - المستوى الرقمى) للطلاب ذوى صعوبات التعلم فى مهارة الوثب العالى.

ومن أهم التوصيات:

- ١- الإستعانة بإستراتيجية التعلم الإثقانى للإرتقاء بمستوى التحصيل الحركى (الأداء الفنى - المستوى الرقمى) للطلاب ذوى صعوبات التعلم فى مهارة الوثب العالى بكليات التربية الرياضية.
- ٢- الإستفادة من إستراتيجية التعلم الإثقانى فى حل مشكلة صعوبات التعلم التى تواجه تدريس مقرر مسابقات الميدان والمضمار فى المؤسسات التعليمية.

الملخص باللغة الإنجليزية

The impact of the use of learning strategy Mastery to the collection of motor development For students with learning disabilities in the high jump skill.

Abdel-Kader Mustafa Awad

Research was to identify the impact of the learning strategy Mastery the collection of motor level (Performance Art - digit level) for students with learning disabilities in the high jump skill.

The researcher used the experimental method on a sample of (23) second year student at the Faculty of Physical Education, Benin - Zagazig University, were divided into two groups, one experimental strength (11) male and the other officer strength (12) students.

And research tools : physical tests - IQ Test photographer - performance measurement and technical digital level in the high jump - the educational program using learning strategy Mastery.

Among the most important results

1. Each of the learning strategy Mastery traditional way and have a positive impact on the achievement of motor level (Performance Art - digit level) for students with learning disabilities in the high jump skill.
2. outweigh the experimental group (learning strategy Mastery) to members of the control group (traditional) way in the collection of motor level (Performance Art - digit level) for students with learning disabilities in the high jump skill.

One of the main recommendations:

1. help of Mastery learning strategy to improve the quality of collection of motor (Performance Art - digit level) for students with learning disabilities in the high jump skill faculties of Physical Education.
2. benefit from learning strategy Mastery learning difficulties in solving the problem faced by the teaching of track and field competitions in the decision of the educational institutions.

